

آداب التّحية – إفشاء السّلام

السّلام عليكم
ورحمة الله
وبركاته

ما هي التّحية ؟

يقال : "حيّك الله " أي أبقاك.

و بالتالي فالتّحية هي دعاء بالحياة و البقاء و التّحية تعمّ العديد من المعاني و منها إفشاء السّلام ، فالسّلام نوع من أنواع التّحية.



تحيّة الإسلام : السّلام عليكم

- للمسلم تحيّة تميّزه عن غيره ينال على فعلها الحسنات الكثيرة و الثواب الجزيل من ربّ العالمين.

- القاء التّحية هي حقّ من حقوق المسلم على أخيه .

- القاء التّحية ليست مجرد عادة بل هي عمل يتقرّب به العبد تقرباً إلى الله تعالى ، واستجابة لأمر رسوله صلى الله عليه وسلم .

تحيّة "السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته او : "السّلام عليكم " هي التّحيّة المثلى لأنّها تحتوي على معنى هام جدا في حياة الانسان وهو معنى " السّلام " و " الامن " و الطمانينة.

من فضائل السّلام :

1- من أفضل ما تبدأ به صباحك كلّ يوم هو أن تبتسم في وجه المحيطين بك و تلقي عليهم تحيّة السّلام حتى و لو لم تكن تعرفهم.



سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الإسلام خير ؟ قال : " تطعم الطعام ، وتقرأ السّلام على من عرفت ومن لم تعرف ."

2- القاء التحية هو سبب أوّلي من أسباب شيوع المودّة والمحبة بين الناس ، و المحبة هي باب من أبواب دخول الجنة .



قال صلى الله عليه وسلم: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم " .

3- افشاء السلام نهر من الحسنات فلكلّ من ألقى السلام كاملاً ثلاثون حسنة.

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

السلام عليكم ، فرد عليه ، ثم جلس ، فقال النبي صلى

الله عليه وسلم " عشر " ، ثم جاء رجل آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ، ثم جلس ، فقال " عشرون " ، ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه ، وجلس فقال : " ثلاثون " .

واجب ردّ السلام :

إذا ألقى أحدهم عليك تحية السلام فيجب أن تردّ التحية أمّا إذا كان الناس مجتمعين فيكفي أن يردّ واحد منهم تحية السّلام او يردّ الجميع .

صفة رد السلام :

قال تعالى (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) سورة النساء 86
قال ابن كثير رحمه الله تعالى : أي : إذا سلّم عليكم المسلم فردوا عليه أفضل مما سلم ، أو ردوا عليه بمثل ما سلم ...

أكمل سلام هو " السلام عليكم ورحمة الله و بركاته "

و أكمل ردّ هو "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته"

كما يمكن بعد ردّ السلام قول عبارات الترحيب مثل : " أهلا و سهلا " أو " مرحبا " أو " صباح النور " أو " صباحك فل و ياسمين " ...

هل أرفع صوتي بإلقاء تحية السلام :

الاعتدال أمر حسن في كلّ الأمور و عندما يسلم شخص على شخص آخر فعليه التكلم بصوت واضح مسموع و لا يكون عاليا جدّا يقلق راحة الناس أو يجلب إليه الأنظار.

وكذلك بالنسبة لردّ السلام.

من أحكام السّلام وآدابه :

1- إفشاؤه وإعلانه بين الناس ، و ذلك لقيّمته العالية فهو أداة هامّة للتواصل بين البشر.

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أفشوا السلام بينكم " .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أبخل الناس من بخل بالسلام "

2- إذا كان لك صديق غائب فيمكن أن ترسل له سلامك مع شخص آخر

و على صديقك أن يرّد السّلام كعلامة على إحياء التواصل و المودّة و المحبّة بينكما

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : " إن جبريل يقرأ عليك السلام " فقالت : وعليه السلام ورحمة الله.

3- من يسلم أولاً ؟

- الأفضل أن يسلم الصّغير على الكبير.
- يسلم الماشي على الجالس.
- يسلم الواقف على الماشي .
- والقليل على الكثير.

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : " يسلم الصّغير على الكبير ، والمارّ على القاعد، والقليل على الكثير " .

4- من السنّة إعادة السلام إذا افترق الشخصان ثم تقابلا ، بدخول أو خروج.

إذا التقيت صديقك في المساء فلا تقل لن ألقى عليه السلام فقد التقينا و تصافحنا صباحا ، بل الأولى أن تعيد اللقاء السلام عليه فهذا الامر فيه تجديد للمحبة و التآلف و لتحصيل الثواب و الحسنات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حافظ على هذا الأدب الرفيع : إفشاء السلام

www.madrassatii.com



وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته

